



مائة جنيه على كل سيارة تمرّ وجنيه لكل من ينام ساعة !

عبلة الأحداث .. أو ينسف قطار الأحداث .. فيلق القابل .. أو يجم على القطار .. أو يحطف الركاب أو ينسف المحطات والسفارات ويقتل السفراء .. وقد أسلم تفكيره وتديره للارهابي كارلوس أو المرتزقة الفلسطينيين .

أما الهدف فهو : أن يظهر على المسرح بعنف .. أو أن ينسف المسرح .. وبذلك يكون صفحة أولى في كل الصحف .. ولا يسم نوعية الصحف التي تبرزه .. ولا يهتم الإطارات التي يضعه انعام فيه .. المهم أن يكون هنالك ..

وفي نفس الوقت يعلن أنه ليس مشولاً .. وأن هذه الأعمال تتم من وراء ظهره .. وأنه يريد السلام .. ويستشهد بكل الذين يرون بلبسا .. ويطلب منهم أن يمسحوا على مصر ..

وقد فعل ذلك مع الشيخ زايد ..

ولم تكن نتيجة هذه الوساطة أحسن حالاً من الوساطات التالية . كما سترى .

قال الرئيس السادات في «أوراقه»
إن الناس ثلاثة أمام الأحداث :
أناس يصنعون الأحداث ..
وأناس تصنعهم الأحداث ..
وأناس يرمون أنفسهم على الأحداث .
والفئاق هو من هذا الصنف الثالث .

والفئاق لأنه شخصية تبحث عن مؤلف .. فقد وجد المؤلفين . وهؤلاء المؤلفون قد عبروا له على دور .. وهذا الدور على مسرح الأحداث يشبه الدور الذي يقوم به أنس في أريف عندنا حين ينتهزون فرصة الأبراج واللبال انلاخ ويسكون العصا ويحطمون القوائم ويطلقون أعيرة نارية تصيب وتغييب .. والمقروض أن تصيب .

أما الهدف الذي اختاره القذافي . فهو إنسداد كل جهود عربية أو أفريقية عربية . أو دولية عربية من أجل السلام . فقبل هذه المؤتمرات وأنتاها وبعدها ينطلق القذافي على المسرح السياسي ويرمي نفسه تحت